

مبادرة تحسين الكفاءة ترفع انتاج الرميلة الى مستويات قياسية

- انتاج النفط عند اعلى مستوياته خلال 27 عام
- معالجة 1.8 مليون برميل من النفط والماء المصاحب يومياً - وهو اعلى معدل في تاريخ الرميلة
- حفر 25 بئر جديدة في عام 2016، وتقليص الوقت المستغرق من بدء حفر البئر وحتى تدفق النفط منه الى محطات العزل بنسبة 46% خلال 12 شهراً

العراق، البصرة، 5 حزيران: وصل انتاج حقل الرميلة النفطي الى اعلى مستوى له منذ العام 1989 بمعدل انتاج مُقاس بلغ 1.411 مليون ب/ي خلال العام 2016. ويزيد هذا المعدل عن معدل العام الماضي بنسبة 5.8% وذلك بحسب ما جاء في تقرير الرميلة السنوي الذي تم تسليمه اليوم من قبل شركة نفط البصرة الى الحكومة العراقية. تجدر الاشارة الى ان حقل الرميلة النفطي يتم تشغيله من قبل هيئة تشغيل الرميلة المتكونة من الشراكة بين شركة بي بي البريطانية وشركة نفط البصرة وشركة بروتوشاينا الصينية وشركة تسويق النفط (سومو).

يتمثل احد ابرز اسباب زيادة الانتاج بالرغم من تقليص الموازنة التي طلبتها وزارة النفط اثر استمرار تراجع اسعار النفط ، بمبادرة تحسين الكفاءة في جميع مفاصل واقسام الهيئة. فقد ادى التركيز على رفع الكفاءة في أنشطة حقن الماء وتسليم الابار الجديدة واستصلاح الابار وتحسين المنشآت الحقلية الى احداث فارق مادي كبير في مجال الانتاج.

بلغ المعدل اليومي لحقن الماء في الرميلة الشمالية 729.000 الف برميل باليوم ، مرتفعاً بنسبة 8% عن معدلات عام 2015 ومسجلاً اعلى معدل له خلال خمسة عشر عاماً. تم تنفيذ برنامج حقن الماء واسع النطاق هذا في الجزء الشمالي من الحقل لتعظيم الانتاج من المكامن التي تعاني من مشكلة انخفاض الضغوط المكمية. وكنتيجة لذلك، فقد ارتفع انتاج النفط من الرميلة الشمالية باكثر من الضعف وذلك منذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة في عام 2010.

كما تم حفر 25 بئر جديدة في عام 2016 مع تحسن كبير في مجال تقليص اوقات الحفر. حيث تم ادخال 23 بئر بالخدمة وانخفض الوقت اللازم لربط الابار بنسبة 46% خلال 12 شهراً. فيما خضع 117 بئر موجودة اصلاً الى اعمال تحسين لرفع ادائها حيث اثبتت هذه الاعمال جدواها. يدخل محطات الرميلة اليوم حوالي 1.8 ب/ي من الموائع الهيدروكاربونية المستخرجة ، وهي اعلى كمية يتم التعامل معها خلال 37 عاماً. استدعى التعامل مع هذا التحدي الاستمرار ببرنامج اعادة التأهيل الكبير الذي شمل جميع محطات عزل الغاز الاربعة عشر في الرميلة حيث تضمن ذلك تحديث ونصب معدات تشغيلية ومنشآت تخزينية هامة.

وفي صدد التعليق على اداء هيئة تشغيل الرميلة في عام 2016، صرح السيد اريال فلورس مدير الهيئة قائلاً: "لقد كان عام 2016 عاما آخراً مليئاً بالتحدي فيما يتعلق باسعار النفط وموازنة عمل أقل من سابقاتها اضطررنا للعمل بموجبها. استُوفدَ النصف الاول من العام على محاولة التكيف مع هذا الواقع الجديد ووضع الامور في نصابها الصحيح لتطبيق رؤية ثابتة تركز على الكفاءة ومحاولة انجاز المزيد بتكاليف اقل. وبفضل تفاني قوانا العاملة ومهاراتهم ، فقد شهد النصف الثاني من العام تعاضم الزخم حيث آتت مبادرة الاعتماد على الكفاءة أكلها. نقوم حالياً بمعالجة كميات قياسية من الموائع في عموم الحقل كما ان انتاج النفط قد بلغ اعلى مستوياته خلال 27 عاماً. ان اساس نجاحنا يستند على قدرتنا على

العمل الآمن بموجب نظام تشغيلي صارم. ونتيجة لذلك، يسرني ان اعلن باننا اصبحنا مؤسسة اكثر سلامة وأمنا حيث تراجع عدد ايام الغياب عن العمل بسبب الاصابات بنسبة 58% وانخفضت حوادث المركبات الشديدة بنسبة 80%.

اما النائب الخاص لمدير الهيئة عن الجانب الصيني السيد فان جيانبنك فقد اختتم بالقول: "تبرهن هذه النتائج مرة اخرى مدى فائدة العمل معاً كفريق واحد، حيث تتضافر جميع خبرات ومهارات وقدرات العاملين من شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بروتشاينا."

-انتهى-

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميلة هو أحدى الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة وهو احد أكبر الحقول المنتجة للنفط في العالم.
- ارتفع انتاج حقل الرميلة تحت ظل شراكة هيئة تشغيل الرميلة بنسبة 32% خلال سبعة اعوام ليصل انتاجه الى 1.411 مليون ب/ي، وهذا هو معدل الانتاج اليومي المقاس لعام 2016.
- هيئة تشغيل الرميلة هي المشغل لحقل الرميلة النفطي وهي مشروع مشترك تم تأسيسه في الثلاثين من شهر حزيران عام 2010 بين أربع شركات هي كل من شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة النفط الوطنية الصينية (بروتشاينا) وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).
- للتواصل مع المكتب الصحفي للرميلة: ROOPressCentre@rumaila.iq
- موقع الرميلة الإلكتروني: www.rumaila.iq